مجتبى

MUJTABA

العدد
التاسع و الثلاثون
رجب
١٤٣٣ هـ ق



أسعد الله أيامكم بولادة امير المؤمنين علي (ع)

ادعوني استجب لكم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله (ص) : (الدّعاءُ سلاحُ المؤمن ، ولا يردّ القضاء إلاّ الدّعاء)

وشهر رجب أصدقاءنا في كلّ مكان ، يعتبر من أشهر الدعاء والتضرّع إلى الله سبحانه وتعالى ، وهو من الأشهر العظيمة الفضل عند الله ، فينبغي أن يكثر المؤمن فيه من الدعاء والاستغفار والصلاة على محمّد وآل محمّد (ص) ، ومن الأدعية المروية في هذا الشهر العظيم ، هذا الدّعاء الذي تستحب قراءته في كلّ يوم من رجب :

(اللهم إنّي أسألك صبر الشاكرين لك ، وعمل الخائفين منك ، ويقين العابدين لك ، اللهم أنت العليّ العظيم وأنا عبدك البائس الفقير ، وأنت الغنيّ الحميد وأنا العبد الذليل ، اللهم صلّ على محمّدٍ وآله ، وآمنن بغناك على فقري ، وبحلمك على جهلي ، وبقوتك على ضعفي يا قويّ يا عزيز ، اللهم صلّ على محمّدٍ وآله الأوصياء المرضيين ، واكفني ما أهمّني من أمر الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين) .

مجتبى
MUJTABA

شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير ضياء الجواهري
مدير التحرير ماجد العلوان





الافتتاحية

أهلاً، رجب الخير، موسماً جميلاً من مواسم الصفاء والدعاء والابتهال لربّ العالمين تبارك وتعالى، أهلاً بك تحمل بين عينيك باقات ورد عطرة، فيها شذى أيّام الرسالة الأولى وعبق أجنحة جبرئيل وهو يحمل الأمانة إلى سيد البشر محمد المصطفى (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

أهلاً، يا رجب الخير، وأنت تطلّ علينا حاملاً فرح الكعبة وهي تفتح ذراعيها لتحتضن فاطمة بنت أسد، لتضع في جوفها أعظم رجل عرفته الإنسانية بعد رسول الله (ص)، ذلك هو مولى الموحّدين وسيد الوصيين عليّ (ع). هذا الرجل الذي قدّم كلّ ما يملك في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الباطل هي السفلى، ولكن الأمّة لم تعرف حقّه فنصبت له العداء وجرّدت سيوفها في وجهه، وحاربت كلّ من ينتسب إليه بالقرابة أو بالولاء والحبّ، فقتلوا أولاده الطاهرين من بعده، ومنهم الإمام موسى بن جعفر الذي تصادف شهادته في الخامس والعشرين من هذا الشهر العظيم.

آملين أن نكون قد كسبنا رضاكم بعد رضا الله سبحانه وتعالى، وعسى أن تكون مجتبى، كما عهدتموها دائماً مصدراً للخير والمعرفة والجمال.

دعاؤنا لكم بالسداد والتوفيق ولكم منّا أخلص الأمنيات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التحرير

في هذا العدد

الجمهورية الاسلامية في ايران
قم المقدسة . ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٤٣٩٩٦ - ٠٠٩٨٢٥١
فاكس: ٧٧٤٣١٩٩ - ٠٠٩٨٢٥١
عنواننا على الانترنت:
http://www.rafed.net
البريد الالكتروني:
E-mail: imamali@rafed.net

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة اهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحمد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
تلفن: ٥٦٢٠٦٠١ - فاكس: ٥٤٤٧٣٨٢
ص.ب: ٣٣١٢ الكويت - النقرة
الرمز البريدي: ٤٧٣٧١

مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمشركون

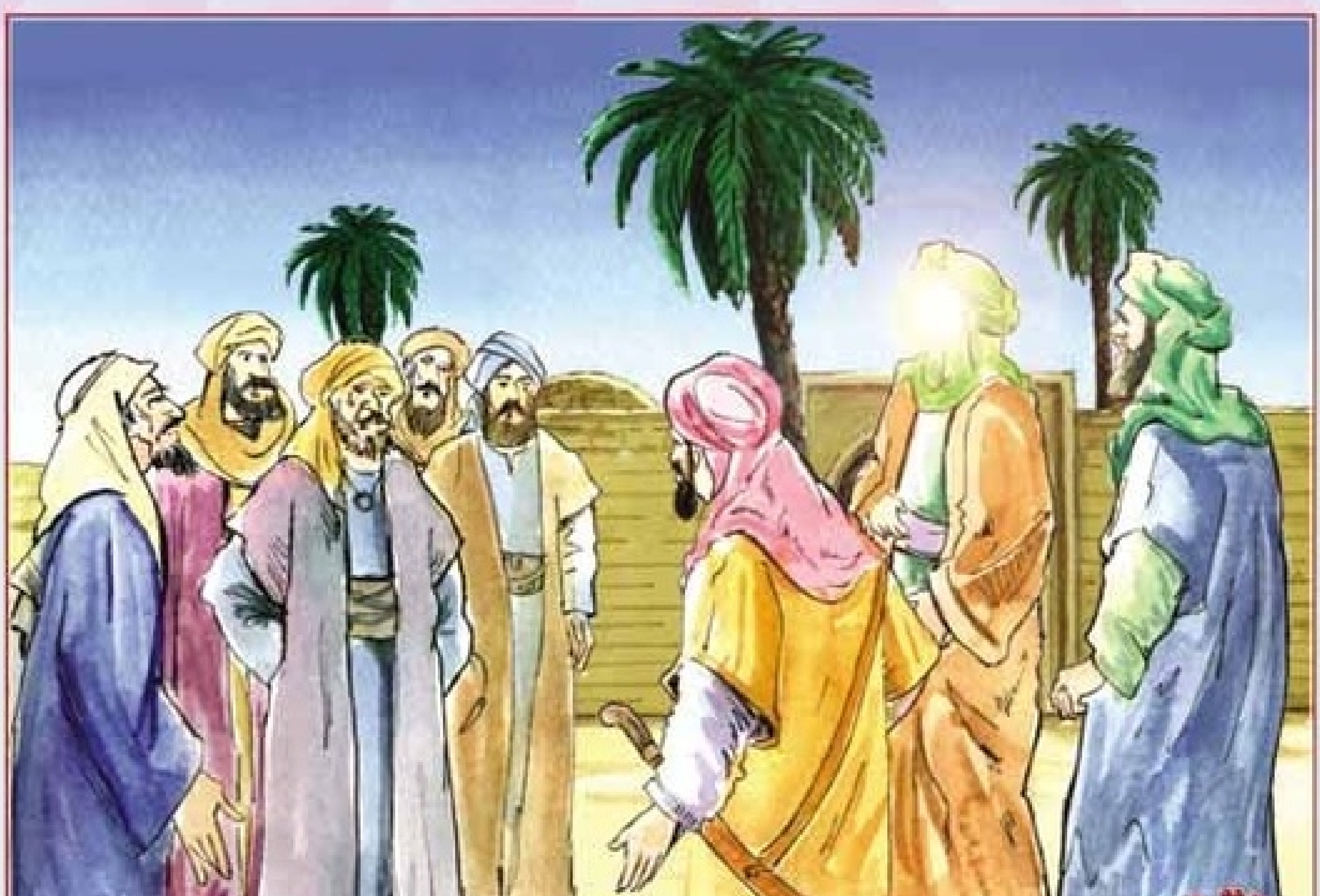
يعتبر اليوم السابع والعشرون من شهر رجب يوماً ميموناً خالداً في تاريخ البشرية ، حيث بعث الله سبحانه وتعالى فيه النبي الأكرم محمداً (ص) فعمّت الرحمة الإلهية جميع هذا الكوكب ، هذا المعنى الذي يشير إليه القران في قوله تعالى : (لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم اياته ويزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) . ال عمران : ١٦٤.

لكنّ النّاس، وكما هو الحال في كلّ زمان، انقسموا إلى فريقين ، فمنهم من اهتدى متّبعاً الحق الذي يهدي إليه العقل فنوّر الله قلبه وشرح صدره للدين الجديد، ومنهم من اتّبع هواه وأطاع نفسه الأمّارة بالسوء فرفض الدين الجديد، بل وقف في مواجهته بكلّ ما يملك من المال والجاه والسلاح.

وقد تحمّل نبي الرحمة في سبيل دعوته ما لم يتحمّل غيره من الأنبياء ، حتى قال (ص) : (ما أوذي نبيٌّ قط بمثل ما أوذيت) ، ومن المواقف الدنيئة التي قام بها المشركون ضد النبيّ (ص) هذه الحادثة التي رواها لنا الإمام الصادق (ع) : بينما كان النبي (ص) في المسجد الحرام وكان عليه ثياب جديدة ، ألقى عليه المشركون (سَلا ناقة) اي ما في بطنها من القذارة ، فتأذى رسول الله (ص) جداً من ذلك العمل ، فذهب إلى عمه أبي طالب وقال له : يا عم، كيف ترى حسبي فيكم ؟ فقال أبو طالب : وما ذاك يا ابن أخي ؟ فأخبره النبيّ (ص) بما جرى عليه ، فاستدعى أبو طالب حمزة فجاء متقلداً سيفه فقال له : خذ السّلا ، وتوجّها إلى القوم والنبي (ص) معهم ، فوجدوا مشركي قريش جالسين حول الكعبة ، فأمر أبو طالب حمزة أن يدخل إلى نادي قريش ، فلمّا دخل عرفوا الشرّ في وجه فأرادوا القيام فنهاهم عن ذلك ، ثمّ جاء بالسّلا فأمرّها على أنوفهم وشواربهم من أوّلهم إلى آخرهم ، فلمّا أتمّ حمزة ذلك العمل الجريء ، التفت أبو طالب (ع) إلى النبي (ص) وقال : يا ابن أخي ، هذا حسبك فينا ، وهذا ليس غريباً فقد كان أبو طالب دائماً نعم المدافع والمحامي عن رسول الله . صلّى الله عليه وآله . ضد قريش وجبابرتها ، وهو القائل (رضوان الله عليه) :

والله لن يصلوا إليك بجمعهم ... حتّى أوسّد في التراب دفينا

ودعوتني وعلمت أنك ناصحي ... ولقد صدقت وكنت ثمّ أمينا





المبعث النبوي الشريف

زغردت مكةُ باللحن السعيد

وارتدت من فرحٍ فستان عيد

ورنت صوب حراءٍ فرحاً !

فرح الأطفال بالثوب الجديد

فلقد أشرق نور زاهرٌ !

يطردُ الظلمة من دنيا العبيد

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

أيّها المبعوث بالخير لنا

سوف نمضي قُدُماً في ذا الطريق

فإذا أظلم يوماً دربُنا !

شعَّ من وجهك مولايَ بريق

هكذا يا سيدي علّمتنا !!

يا شفيقاً بالورى خير شفيق





ميلاد سيد الأوصياء



في ولادة سيد الأوصياء أمير المؤمنين (ع) عجائب وغرائب ، فلقد كانت ولادته شيئاً معجزاً، نعم ففي الثالث عشر من شهر رجب وبينما كانت فاطمة بنت أسد قرب الكعبة الشريفة جاءها المخاض (أحسّت بقرب الولادة) ، وبينما هي متحيرة إذا بالمعجزة تقع ، وينشق جدار الكعبة فتدخل هذه المرأة الطيّبة إلى داخل الكعبة ثم يلتئم الجدار وتبقى فاطمة داخل بناء الكعبة الشريفة لتلد ولدها المبارك علياً (ع) . وهذه الولادة تدلّ على أنّ لهذا الوليد شأناً ومنزلة عند الله سبحانه ، وقد كشفت الأيام عن سرّ العناية الإلهية بعليّ (ع) الذي صنع بعين الله ، متنقلاً بين المكارم والفضائل والمناقب ليكون سيّد الموحّدين بعد رسول الله (ص) ، فلم يسجد لصنم قط ، وكان أوّل من امن وأسلم على يدي رسول الله (ص) وليكون خير مدافع عن الرسالة بيده ولسانه وقلبه ، فهو الرجل الذي لم يشرك بالله طرفة عين ، وكانت حياته سجوداً لا نظير له في محراب المعرفة والعبادة ، ولقد كان (ع) يخبر عن الغيب مستنداً إلى علم علّمه له رسول الله (ص) ، وكانت لعليّ الكرامات المشهورة التي أقرّ بها الخاص والعام والمخالف والمؤالف ، تلك الكرامات التي دلّت على قربه من الباري عزّ وجلّ وحبّه له، كمعجزة ردّ الشّمس لعليّ (ع) ونفوذ أمره (ع) في نهر الفرات حين طغى ماؤه ، حتّى نزل تدريجاً ، وغير ذلك من الكرامات ، حتى قال فيه الشاعر :

يـا مَن إذا عُدّت مناقبُ غيره ... رجحت مناقبه وكان الأفضلا

إني لأعذرُ حاسديك على الذي ... أولاك ربّك ذو الجلال وفضّلا

إن يحسدوك على علاك فإنّما ... متسافلُ الدرجات يحسد من علا

ونفوذ أمرك في الفرات وقدطما ... مدّاً فأصبح ماؤه مستسفلا

أمخاطب الذؤبان في فلواتها ... ومكلّم الأموات في رمس البلا !

وهنا أحب أن أذكر كرامة لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين (ع) ، وهي أنه (ع) لمّا توفي الصحابي الجليل سلمان الفارسي الذي قال عنه رسول الله (ص) : (سلمان منّا أهل البيت) ، كان أمير المؤمنين (ع) في وقت وفاته في المدينة المنورة ، وسلمان (رض) في المدائن ، فجاءه علي (ع) وغسله وجهّزه وصلّى عليه ودفنه وعاد إلى المدينة في ليلة واحدة وهذه من كراماته (ع) ، وفي يوم من الأيام مرّ المستنصر العباسي بموكبه في المدائن وشاهد قبر سلمان الفارسي .
فقال : ما أسخف قول هؤلاء الغلاة . يقصد الشيعة . حين يقولون : إنّ علياً جاء من المدينة إلى المدائن في ليلة واحدة فجهّز سلماناً ودفنه ثم عاد إلى يثرب قبل حلول صبح تلك الليلة ، وكان الشاعر (الأقساسي) حاضراً عندما تكلّم الخليفة العباسي بذلك فأجابه بقصيدة غرّاء أفحمه بها وألجمه حيث قال مجاوباً الخليفة :

أنكرتَ ليلةَ إذ سار الوصيّ إلى   أرض المدائن لمّا أن لها طلبا
وغسّل الطهر سلماناً وعاد إلى   عراص يثرب والإصباح ما وجبا
وقلت ذلك من قول الغلاة فما   ذنب الغلاةِ إذا لم يوردوا كذبا
فأصف قبل ردّ الطرف من سبأ   بعرش بلقيس وافى يخرق الحُجُبا
فأنت في أصفٍ لم تغلُ فيه وفي   خير الورى أنا غالٍ إنّ ذا عجبا
إن كان أحمد خير المرسلين فذا   خير الوصيين أو كلّ الحديث هبا



دروس وعبر



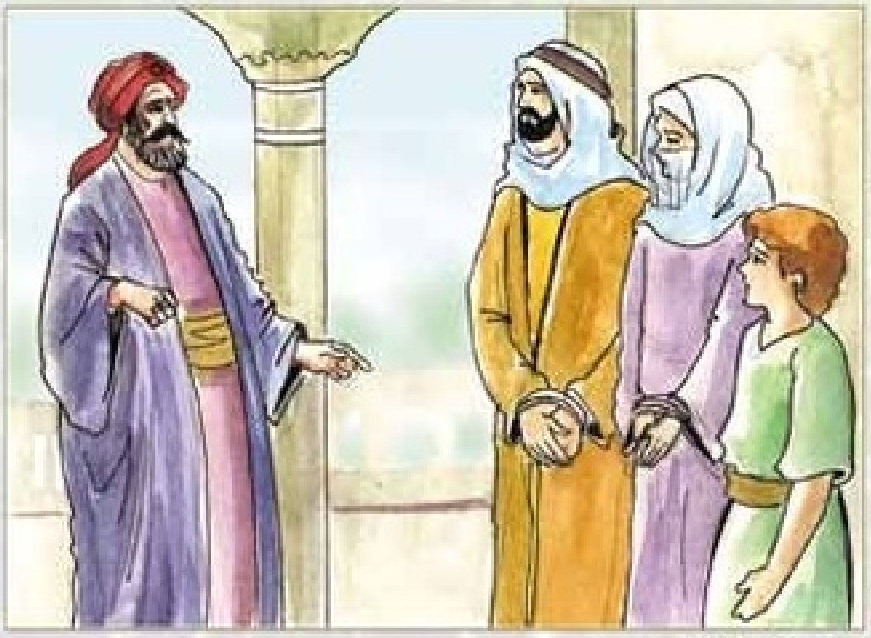
وكلُّ إناءٍ بالذي فيه ينضحُ

كان محمّد ابن زيد العلوي الحسيني قد ملك بلاد طبرستان ، وهو الداعي بطبرستان ، وكان يلقب بالداعي الصغير ، ومحمّد هذا محمود السيرة ، فقد فتح بيت المال يوماً ونظر في خراج السّنة الماضية ففرّقه في قبائل قريش والأنصار وأهل العلم والقرّاء وسائر الناس حتّى لم يبق منه درهم واحد ، وبدأ ببني هاشم ثم بسائر بني عبد مناف ، فقام إليه رجل فقال له الدّاعي : من أنت ؟ قال من بني عبد مناف ، فقال له الداعي : من أيّهم أنت ؟ قال : من بني أمية ، قال الداعي من أيهم ؟ فسكت الرجل ، قال : لعلك من ولد معاوية ؟ قال : نعم ، قال الداعي : من أيّ ولده ؟ فسكت ، قال : لعلك من ولد يزيد ؟ قال : نعم ، فقال الداعي : بئسما اخترت لنفسك ، تقصد ولاية آل أبي طالب وعندك ثأرهم ؟ فإن كنت جاهلاً فما بعد جهلك جهل ، وإن كنت جئت مستهزئا فقد خاطرت بنفسك ، فنظر العلويون إلى الرجل نظراً شزراً ، فصاح بهم الداعي قائلاً : كفّوا عنه كأنكم تظنّون أنّ في قتله إدراكاً لثأر جدّي الحسين (ع) ؟! إنّ الله قد حرّم أن تطالب نفس بغير ما اكتسبت ، والله لا يعرض له أحد بسوء إلّا جازيته بمثله ، ثمّ أمر له بمثل ما أمر به لسائر بني عبد مناف ، ثم بعث معه من يوصله إلى مأمنه .

حسنُ العاقبة

٢ . عندما عرض حجر بن عدي الكندي على السّيف أو البراءة من علي (ع) قال للسياف : إن كنت أمرت بقتل ولدي فاقتله قبلي ، فقتله ، فسألوا حجراً عن ذلك فقال : خفت أن يرى هول السيف على عنقي فيرجع عن ولاية عليّ (ع) فلا نجتمع في دار المقامة التي وعد الله بها الصابرين ، فلمّا جاء إليه السيّاف قال حجر لمن حوله : لا تحلّوا قيودي فإنّي مخاصم معاوية عند ربّي ، فقال له السيّاف : إبرأ من عليّ فقد أعدّ لك معاوية جميع ما تريد ، فقال حجر : لا والله لا أقول ما يسخط الرب ، ولقد أخبرني حبيبي رسول الله بيومي هذا . فهنيئاً لحجر حسن العاقبة في ولاية علي عليه السلام .





قال رسول الله (ص) لعلي (ع):

«لا يُحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق»

كان سعيد بن سرح من اهل الكوفة وكان مواليا لأمير المؤمنين (ع) فلمّا قدم زياد بن ابيه واليا على الكوفة من قبل معاوية ، استدعى سعيد بن سرح واخافه ، فلجأ سعيد إلى الحسن (ع) مستجيرا به من زياد ، فأخذ زياد اخاه وولده وامراته فحبسهم ، واخذ ماله وهدم داره ، فكتب الحسن (ع) إليه : من الحسن بن علي إلى زياد اما بعد : فإنك عمدت إلى رجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم فهدمت داره واخذت ماله وحبست عياله ، فإذا اتاك كتابي هذا فأبن له داره واردد عليه ماله وشفّعني فيه فقد اجرته والسّلام .

فكتب زياد جواب الكتاب : من زياد ابن ابي سفيان إلى الحسن بن فاطمة ، اتاني كتابك تبدأ فيه بنفسك وأنت طالب حاجة وأنا سلطان وانت (سوقة) اي من الرّعية ، كتبت إليّ في فاسق اويته إقامة منك على سوء الراي ، وايم الله لا تسبقني به ولو كان بين جلدك ولحمك، وإن نلتَ بعضك غير رفيق بك فإن احب لحم إليّ ان اكله للّحم الذي انت منه فسلّمه بجريرته ، فإنْ عفوت عنه لم اكن شفعتك فيه ، وإن قتلته لم اقتله إلاّ لحبه اباك والسلام .

فلما ورد الكتاب إلى الحسن بن علي (ع) كتب جوابه : من الحسن بن فاطمة إلى زياد بن سميّة اما بعد : فإنّ رسول الله (ص) قال : (الولد للفراش وللعاهر الحجر) .

زو الشهادتين

اشترى النبي (ص) فرساً من اعرابي فأنكر الأعرابي بيعه وقال : هل من شاهد على ما تقول ؟ و كانت عملية البيع لم يحضرها احد ، فجاء خزيمة وشهد للنبي (ص) إنّه اشترى الفرس من الاعرابي فامضى النبي (ص) شهادته وجعلها مقام شهادتين ، ولذلك لقّب بذي الشهادتين ، وقال له الرسول (ص) : يا خزيمة ، كيف شهدت بما لم تحضر ؟ فقال : (صدّقناك يا رسول الله في خبر السماء ، ولا نصدّقك في خبر الأرض) وخزيمة هذا من اصحاب رسول الله (ص) الذين شهدوا بدرا وما بعدها من المعارك ، وقد شهد خزيمة مع امير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفّين ، واستشهد في صفّين بين يدي عليّ عليه السلام ، وهو من الموالين المخلصين ، ومن شعره رحمه الله :



إذا نحن بايعنا عليّا فحسبنا ... ابو حسن ممّا نخاف من الفتن

وجدناه اولى الناس بالناس إنّه ... اطبّ قريش بالكتاب وبالسنن

وفيه الذي فيهم من الخير كلّه ... وما فيهم بعض الذي فيه من حسن

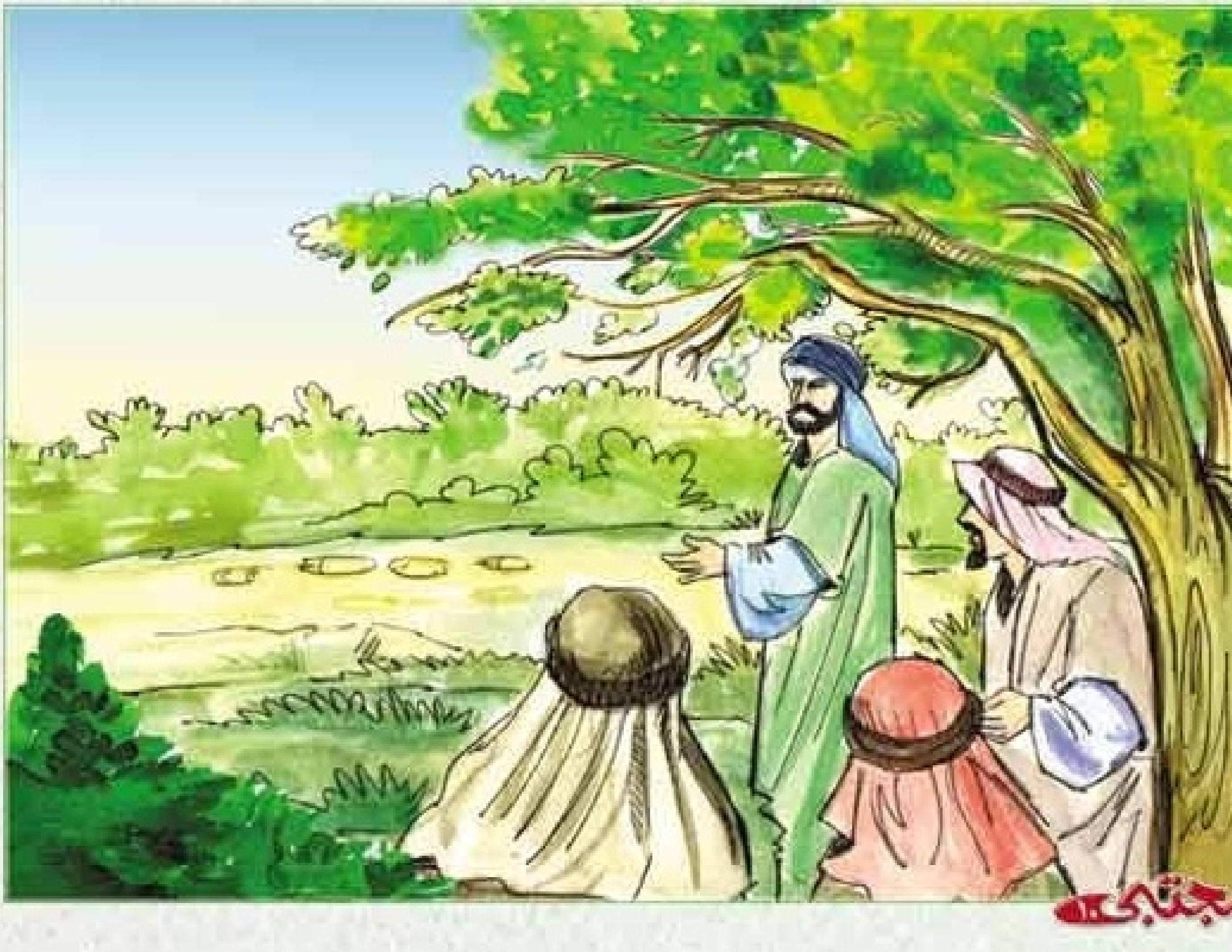
أبناء نزار والبعير

ينتسب نزار إلى عدنان سيد العرب وزعيمهم ، وهم سلالة اسماعيل ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله عليهم السلام .

وكان لنزار أولاد أربعة هم : مضر وربيعة وإياد وأنمار ، وكانوا معروفين بالذكاء والفطنة ، وفي أحد الأيام سافر أولاد نزار الأربعة إلى نجران . فمرّوا في طريقهم بمراعي خصبة ومياه جارية ، وبينما هم سائرون إذا شاهدوا آثار أقدام بعير كان قد مرّ في تلك المراعي ورأوا بعض فضلاته ولكنهم لم يروا البعير .

لاحظ مضر أنّ إحدى قوائم البعير الإمامية قد غاصت في الأرض أكثر من الأخرى ، فعرف أنّ صدره غير مستو ، فهو مرتفع من جهة ومنخفض من الجهة الأخرى فقال لإخوته : إنّ هذا البعير أزور .

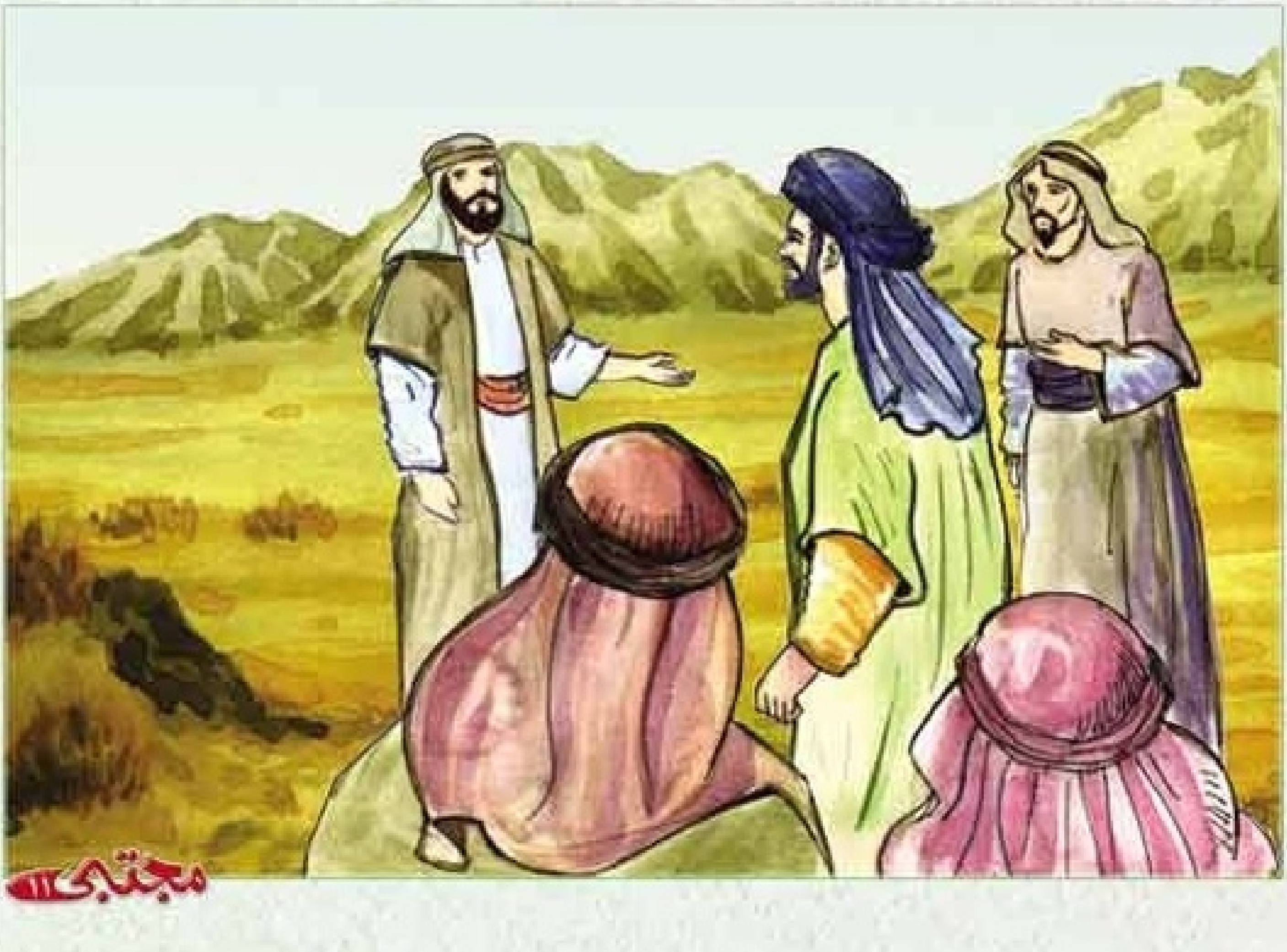
أما ربيعة فقد لاحظ أن البعير قد أكل جانباً من العشب ولم يأكل من الجانب الآخر الذي يقابله فعلم أن السبب في أكله من جانب واحد إن الجانب الآخر لم يكن يراه فقال لاخوته إن هذا البعير أعور .



امّا إياد فإنّه لاحظ انّ روث ذلك البعير لم يكن اعتيادياً ، لأنّه كان على شكل كتل مجموعة ، بينما البعير الاعتيادي يكون روثه إلى اليمين وإلى اليسار ، وتلك هي وظيفة ذيل البعير الذي يفرّق الروث فعلم انّ ذلك البعير أبتر الذيل فقال لإخوته : إنّ ذلك البعير أبتر .

امّا أنمار فلاحظ انّ رعي البعير لم يكن طبيعياً ، لأنه ترك المرعى الخصب واكل من مكان اقل عشبا ، فعلم انّ ذلك البعير سريع الهرب لخوفه من أيّة حركة فقال لإخوته : وإنّه شرود (اي سريع الهرب) .

وبينما هم سائرون رأوا رجلاً يمشي ويتلفت في مشيته ، فلمّا رآهم سألهم : هل رأيتم في طريقكم بعيراً تائها ؟ فقال له مضر : هل بعيرك أزور ؟ قال : نعم ، فقال ربيعة : وهل هو أعور ؟ فقال : نعم ، وقال إياد : هل بعيرك أبتر ؟ قال : نعم هو بعينه ، فقال أنمار : وهل هو شرود ؟ فقال : نعم والله فأين هو ؟ فقالوا : لم نره ولكنّنا مررنا في طريقنا فرأينا آثاره فوصفناه لك ، فلم يصدّق الرجل حتى أخبروه بكيفية معرفتهم لأوصاف البعير عن طريق آثاره ، فتركهم متعجباً من فطنتهم وذكائهم وراح يبحث عن بعيره .



طرائف وظرائف



المَخلَص في هجائه نفسه

دخل ابو دلامة على المنصور وعنده والداه المهدي وجعفر وعيسى بن موسى ابن عمّه ، فقال له المنصور : عاهدت الله يا ابا دلامة إن لم تهج واحداً ممّن في المجلس لأقطعنّ لسانك ، قال ابو دلامة : فقلت في نفسي : قد عاهد الله وهو لابد فاعل ، ثم نظرت إلى الجالسين فإذا بهم خليفة وابنا خليفة وابن عم خليفة وكل منهم يشير إليّ إشارة يعدني فيها بالهدية إذا أنا تركته وهجوت غيره ، وقد علمتُ انّي إذا هجوت احدهم قتلت ، والتفتّ في المجلس يسرة ويمنة لأرى بعض الخدم فأهجوهم واتخلص من المأزق ، فلم ارَ احداً ، عندها هجوتُ نفسي لأنّي واحد منهم فقلتُ :

الا فَبِحتَ انت ابا دُلامة — فلستَ من الكرام ولا كرامة

جمعتَ دمامةً وجمعتَ لؤماً — كذاك اللؤم يتبعه الدمامة

فإن تك قد جمعتَ نعيم دينا — فلا تفرح فقد دنت القيامة

فضحك المنصور حتّى استلقى ، ثم وصلني (اعطاني هدية) كلّ الحاضرين بصلة .

أشعب و القوس الثمينة



ساوم أشعب رجلاً على قوس عربية ثمينة ، فقال الرجل ، لا أبيعها بأقل من خمسين ديناراً ، قال أشعب : والله لو كانت هذه القوس إذ رمي بها الطائر في جوّ السّماء فتصيبه وتشويه وتضعه بين رغيفين من الخبز ما أخذتها بأكثر من دينار .

أعرابية تعظ القوم

مرّت أعرابية بقوم من بني نمير فجعلوا يديمون النظر إليها فقالت : يا بني نمير ، والله ما أخذتم بواحدة من اثنتين ، لا بقول الله جلّ وعلا حيث يقول : (قل للمؤمنين يغضّوا من أبصارهم) ، ولا بقول جرير حيث يقول :

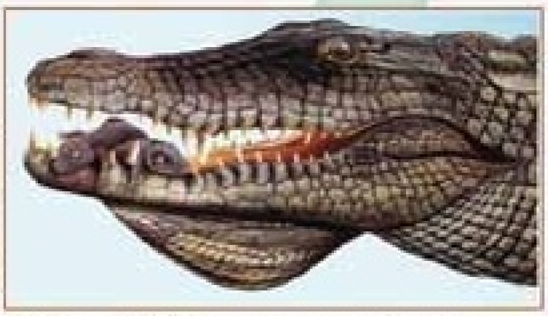
فغضّ الطرف إنك من نمير — فلا كعباً بلغتَ ولا كلابا

فافحمتهم جميعاً .



فقيهه

قال رجل لأمراته وهي تصعد السلّم : أنت طالق إن صعدت وطالق إن نزلت و طالق إن وقفتِ على السلّم فالقت نفسها من السلّم على الأرض فقال لها : أحسنتِ روحي فداك إن مات الإمام مالك فأهل المدينة بحاجة إليك .



الحنان و الرحمة عند التمساح

على الرغم من الشكل المخيف عند الزواحف ، وعلى الرغم من كونها حيوانات شرسة خطرة ، لكنّها تملك من الحنان على أولادها ، والرحمة بهم يستدعي التأمل والعجب ، فانثى التمساح الافريقي تضع ببيوضها تحت الرمل حفاظاً عليها ، وحينما يدنو موعد الولادة تصيح الصغار داخل البيوض ، أو تكسر قشرة البيض ، ثم تنادي أمّها فتأتي إليها فتكشف عنها الرمل وتسحب بأسنانها وبدقة ورقة متناهية وملفتة للنظر صغارها الواحد بعد الأخر ثم تضعهم في فمها داخل كيس موجود في الفم حتّى توصلهم إلى منطقة آمنة من النهر ، وتتبع التماسيح الصغيرة أمها كما تتبع البطّات الصغيرة أمها أينما تذهب ، ولعل بعض التماسيح ينتقل على ظهر الأم محتمياً بها من الأعداء .



الكسلان

هو حيوان من فصيلة القرود أو شبيهاً بها ، لا تراه إلاّ متعلقاً بأغصان الأشجار في الغابات كثيرة الأمطار في أمريكا الجنوبية ، رجلاه إلى الأعلى ورأسه إلى الأسفل وهذا الحيوان ينام في اليوم من (١٨-٢٠) ساعة متعلقاً ، ولا يذهب لقضاء حاجته إلاّ مرّة واحدة في الأسبوع ولذا فإن ثباته وعدم حركته تساعدانه على الاختفاء عن عيون الأعداء ، وهكذا يكون كسلاناً بكل ما للكلمة من معنى .



الهدهد

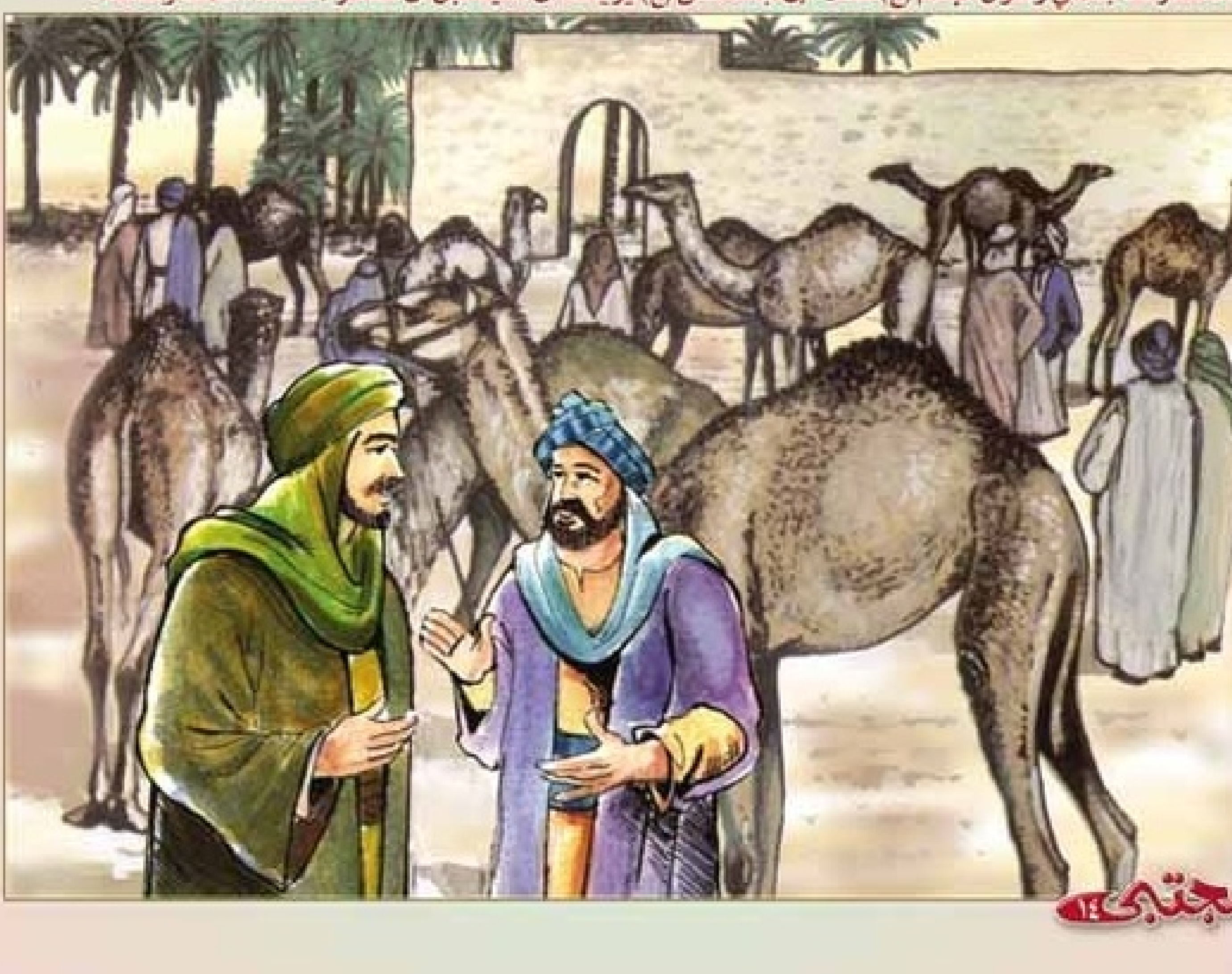
طير جميل الشكل ، رائع التاج ، له ألوان زاهية جميلة ، لكنّه رغم ذلك الجمال نتن الرائحة ، وعن النبي (ص) قال : لا تقتلوا الهدهد فإنّه كان دليل سليمان (عليه السلام) على قرب الماء وبعده . وهو من الطيور التي أحبّت عبادة الله سبحانه وتعالى وحده ، وقد حكي عن الهدهد أنّه قال لسليمان (ع) : أريد أن تكون في ضيافتي فقال سليمان : أنا وحدي ؟ فقال الهدهد : بل العسكر كلّه ، ادعوكم في الجزيرة الفلانية في اليوم الفلاني ، فلمّا حضر سليمان وجنوده هناك صاد لهم الهدهد جرادة ورماها في البحر وقال : كلوا يا نبيّ الله من فاته اللحم لم يفته المرق فضحك سليمان (ع) وجنوده من قوله .

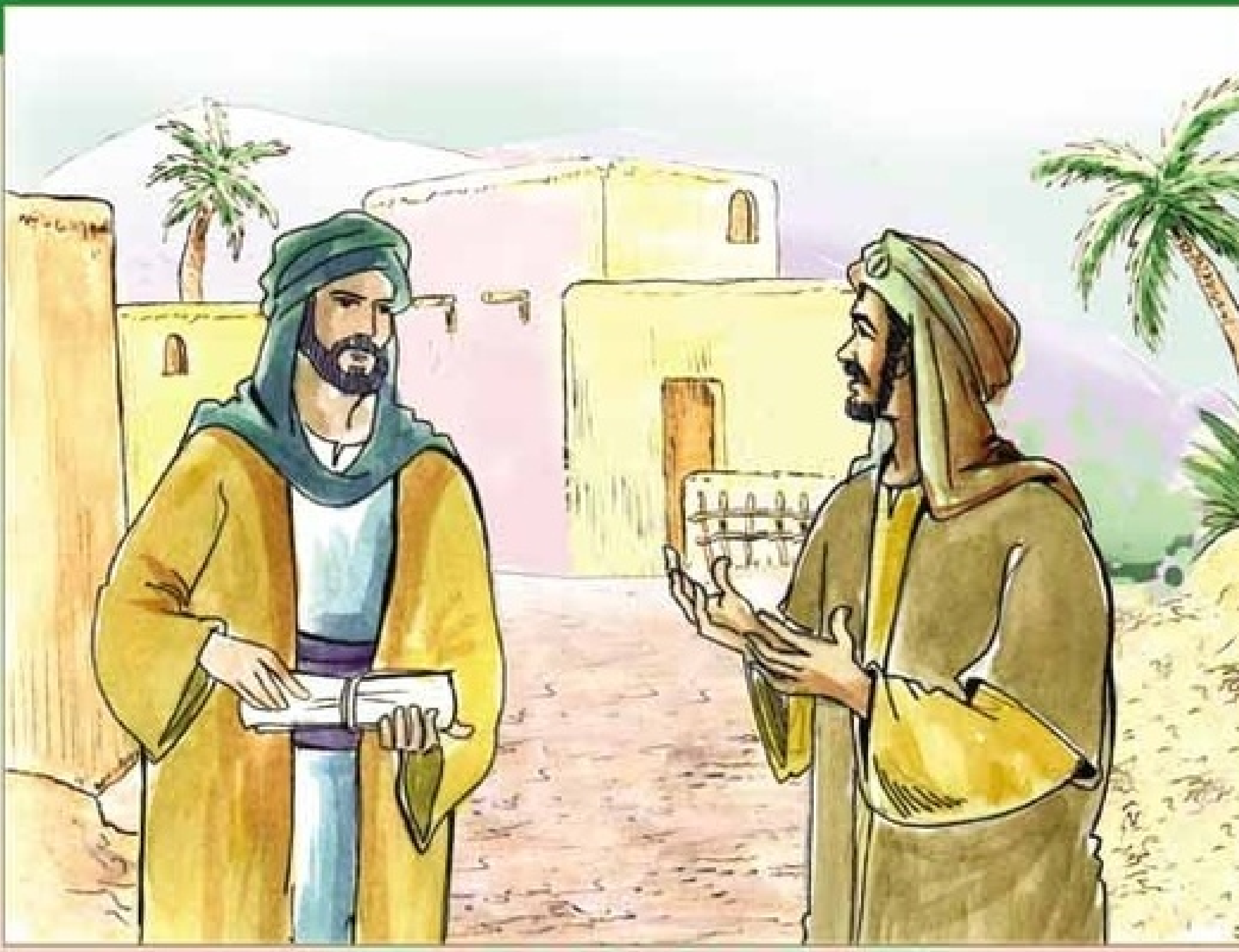
إدفع إلى بكّار ما ذهب من حانوته

كان في الكوفة رجل يسمّى بكّار القمّي ، وقد نقل هذا الرجل قصته فقال : حججت أربعين حجّة ، ولمّا كنت في الحجة الأخيرة ضاعت منّي نفقتي ، فلمّا أكملتُ أعمال الحجّ قلت : أذهب إلى المدينة فأزور قبر رسول الله (ص) ، ثم أذهب إلى زيارة سيدي ومولاي موسى بن جعفر (ع) ، ثمّ عسى أن أجد عملاً أعمله فأجمع شيئاً أستعين به على الرجوع إلى الكوفة .

فذهبت إلى المدينة وبعد زيارة قبر النبي (ص) ، وقفت في المكان الذي يجتمع فيه العمال انتظاراً لمن يأخذهم إلى العمل ، وبعد سويعة جاء رجل وأخذ بعض العمال ولم يأخذني معهم ، فتبعته وشرحت له حالي فأخذني إلى دار كبيرة ، فرأيت العمّال لا يعملون فقلت له : استعملني عليهم لأحثّهم على العمل فوافق على ذلك وفي أحد الأيام وبينما أنا واقف على السلّم إذا بالإمام موسى بن جعفر قد أقبل ، ثمّ تجوّل في أنحاء الدار وبعدها رفع رأسه إليّ فقال : بكّار ؟ إنزل فنزلت ، فقال : ما تصنع ها هنا ؟ فقلت جعلت فداك لقد فقدت نفقتي فقلت أطلب عملاً ، وبينا أنا منتظر للعمل إذ جاء وكيلك فأخذ بعض العمّال فطلبت منه أن يستعملني عليهم فوافق فعملت هنا ، ثم غادر الإمام (ع) المكان .

ولمّا جاء اليوم الذي نستلم فيه الأجور جاء الوكيل وأخذ ينادي على العمّال واحداً واحداً فيعطيه أجوره ، وكلّما قمت إليه أومأ إليّ بيده وطلب منّي الانتظار حتى أعطى لجميع العمّال وعندها ناداني فجئت إليه فدفع إليّ صرّة فيها خمسة عشر ديناراً وقال : خذ هذه الصرّة وفيها نفقتك إلى الكوفة ، وليكن خروجك إليها غداً فقلت : نعم ثم لمّا أردت الانصراف جاءني رسول الإمام (ع) قائلاً : إنّ أبا الحسن (ع) يريدك أن تأتيه قبل أن تسافر ، فقلت : سمعاً وطاعةً .





ولمّا صار الغد ذهبت إليه (ع) فقال لي : اخرج الساعة حتّى تصل إلى منطقة تسمّى (فيد) فإنك ستجد قوماً يخرجون إلى الكوفة فأخرج معهم ، وخذ هذا الكتاب فادفعه إلى عليّ بن أبي حمزة ، فسلمت على الإمام (ع) وانطلقت حتى وصلت إلى (فيد) فرأيت قوماً متهيئين للخروج إلى الكوفة فاشتريت بعيراً وصحبتهم فدخلنا الكوفة ، ليلاً فقلتُ : أذهب إلى منزلي فأرقد ليلتي هذه ، ثم أذهب عند الصباح فأسلّم كتاب مولاي إلى علي بن أبي حمزة ، فلمّا جئت إلى منزلي أخبروني بأنّ اللّصوص قد دخلوا إلى حانوتي قبل أيام من قدومي وسرقوا ما فيه ، فلمّا أصبح الصباح صليت الفجر وجلست متفكراً فيما سرق من الحانوت ، وإذا بالباب تطرق فقمت لأرى الطارق فإذا به عليّ بن حمزة فعانقته وسلمت عليه ثم قال لي : يا بكار هات كتاب سيدي فقلت له : كنت عازماً على المجيء إليك الآن ، فلمّا أخذ الكتاب وقرأ ما فيه قال : يا بكّار دخل عليك اللّصوص ؟

فقلت : نعم ، قال : وأخذوا ما كان في حانوتك ، قلت : نعم ، فقال : إنّ الله ردّ عليك مالك ، فقد أمرني مولاي ومولاك موسى بن جعفر (ع) أن أخلف عليك ما ذهب منك وأخرج صرّه فيها أربعون ديناراً فدفعها إليّ . قال بكّار : فقدّرت ما ذهب من حانوتي فإذا قيمته أربعون ديناراً ، ونظرت في الكتاب الذي بعثه الإمام (ع) إلى علي بن أبي حمزة فإذا فيه بعد حمد الله والثناء عليه : ادفع إلى بكار ما ذهب من حانوته وهو أربعون ديناراً .

أبان بن عثمان و أشعب و الأعرابي

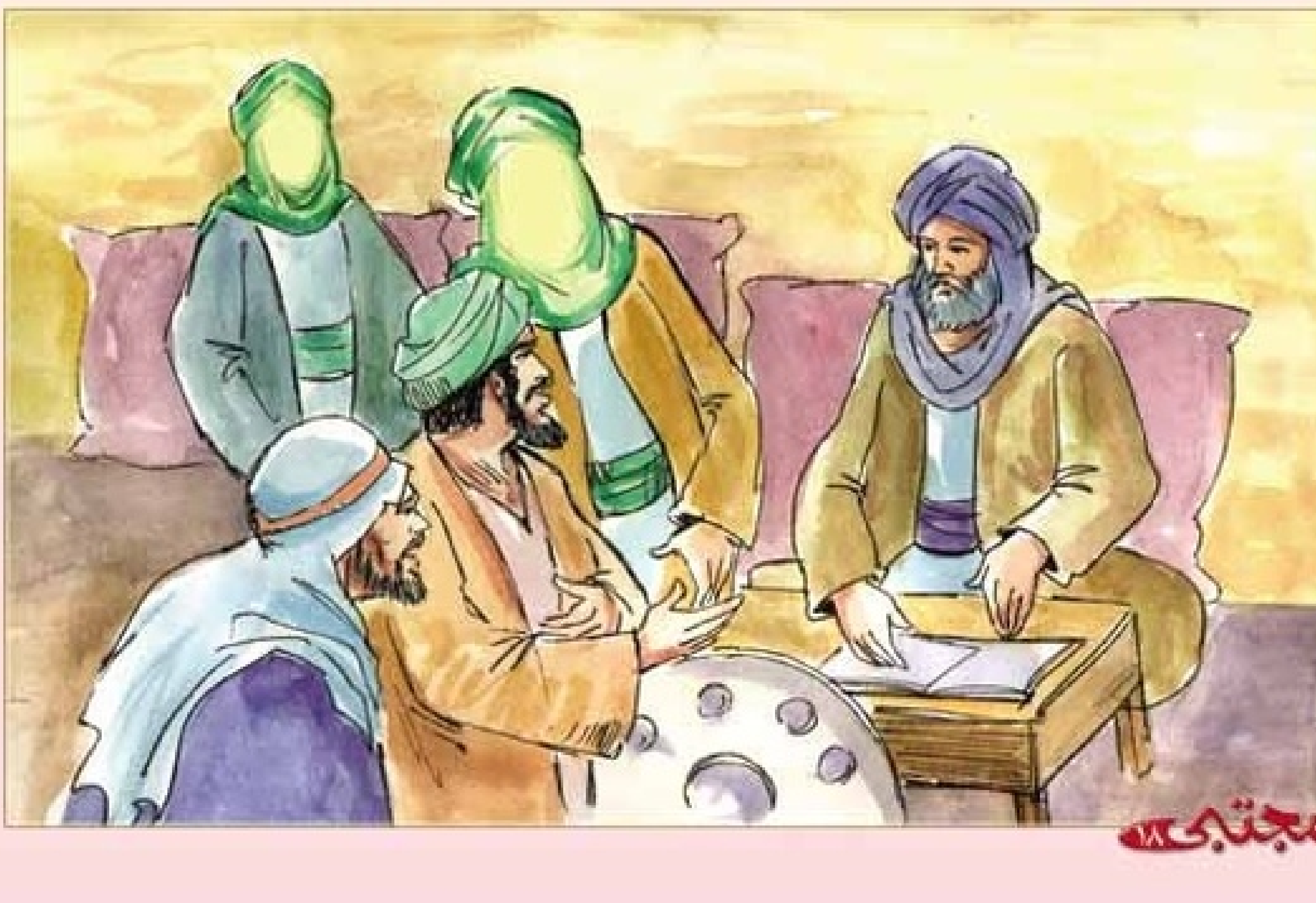



ثم فتح أشعب الصندوق ثانية
فأخرج قلنسوة قديمة وسخة
لا تساوي أربعة دراهم
هذه قلنسوة الأمير يصلي فيها الصلوات الخمس يجلس فيها للتحكم في مجلس القضاء. ثمنها ثلاثون دينارا!
ثم أخرج أشعب خفين باليين
(قد بليا جداً)
حقا الأمير يطأ بهما الروضة ويعلوا بهما المنبر. ثمنهما أربعون ديناراً!
ضعها بين يديه
حسناً أيها الأمير
خذ متاعك
أمر أحد الخلفاء أن يأخذ الجمل منه فاقبض ما بقي لنا عنده من المال
حسناً
فوثب الأعرابي من مكانه
أيها الخبثاء الويل لكم مني خذو...
أتدري كم هي حسرتي في نفسي ؟
لا
حسرتي كبيرة في نفسي أني
لم أدرك أباك عثمان فأشرك
والله في دمه لأنه أنجب ولداً مثلك
هلم يا ابن الملعون حتى أكافئك
على حسن تفويتك للمتاع

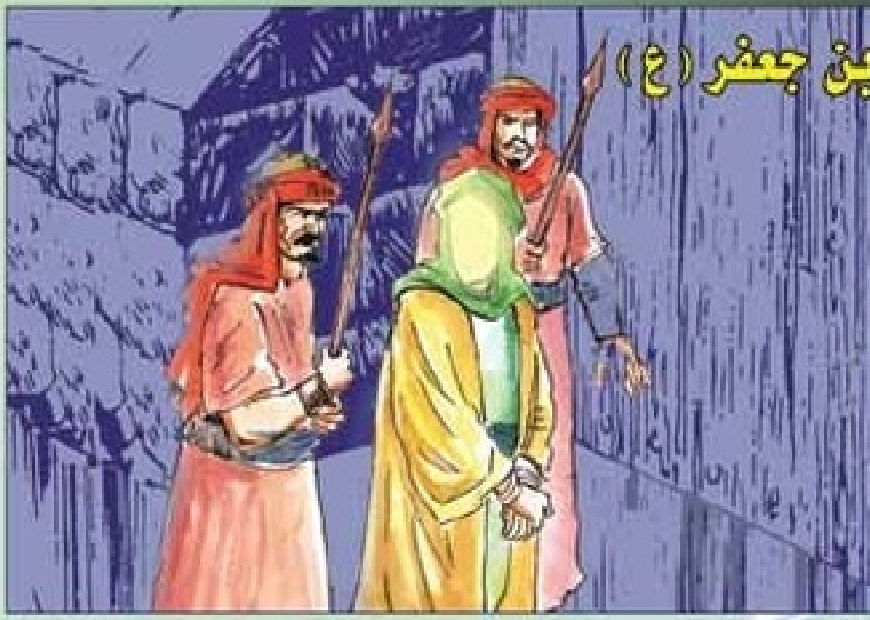
سيرة عليَ في رعيته

جور شريح القاضي في حكمه

كان عليّ (ع) في مسجد الكوفة ، فمرّ به عبد الله بن ثفل التّميمي ومعه درع طلحة بن عبيد الله الذي قتل في معركة الجمل في البصرة ، فقال علي (ع) : (هذه درع طلحة اخذت غلولاً يوم البصرة) ومعنى غلول يعني اخذت خيانة ، اي سرقت فقال ابن ثفل : يا أمير المؤمنين اجعل بيني وبينك قاضياً ، فجاء إلى شريح القاضي فقال أمير المؤمنين (ع) هذه درع طلحة أخذت غلولاً يوم البصرة فطلب شريح البيّنة ، فشهد الحسن (ع) بذلك ، فطلب شريح شاهداً آخر فشهد قنبر ، فقال شريح : هذا مملوك ولا اقضي بشهادة المملوك ، فغضب علي (ع) وقال : خذوا الدرع فقد قضى شريح بجور ثلاث مرّات ؛ فسأله شريح عن ذلك فقال عليه السلام : أوّلها لما قلت لك إنها درع طلحة أخذت غلولاً يوم البصرة طلبت منّي بيّنة ، فقلتَ : هذا رجل لم يسمع حديث رسول الله (ص) حين قال : (حيثُ ما وجد غلول اخذ بغير بيّنة) . ثم اتيتك بالحسن شاهداً فقلتَ : هذا شاهد واحد ولا اقضي بشاهد حتّى يكون معه اخر ، وقد قضى رسول الله (ص) بشاهد ويمين ، فهاتان اثنتان ، ثم اتيتك بقنبر فقلت : هذا مملوك ، ونسيت انّ شهادة المملوك صحيحة إذا كان عدلاً ، فهذه الثالثة ، ثم قال أمير المؤمنين (ع) : يا شريح انّ إمام المسلمين يؤتمن في أمورهم على ما هو أعظم من هذا .



في ذكرى
شهادة الإمام موسى بن جعفر (ع)



حياة أئمة الهدى (ع) ، وهم أولياء الله تبارك وتعالى ، تعتبر مشاعل هداية ومصابيح هدى تضيء للناس طريقهم ، وهذه من أعظم النعم الإلهية على العباد ، وإمامنا السابع موسى بن جعفر عليهما السلام الملقّب بالكاظم ، كان مضرب المثل في التقوى والعبادة والإخلاص لله تعالى حتّى لقّبه أعداؤه بالعبد الصالح لطول انقطاعه إلى الله تعالى وطول سجوده .

وهناك محطات في حياته عليه السلام مهمة تستحق أن نقف عندها لنستلهم منها الدروس والعبر ، فالإمام الكاظم (ع) ابتلي بسلاطين عصره الظالمين الجائرين ، فكان ينتقل في سجونهم من سجن لآخر و ظلّ على هذه الحال مدّة طويلة قدّرت بسبع سنوات أو أكثر ، ومعروف أنّ الطبيعة البشرية تعشق الحرية وتبغض وتنفر من القيد والحبس خاصة إذا طال ، لكنّ إمامنا باب الحوائج اعتبر هذا البلاء نعمة عظيمة أنعم بها عليه الباري سبحانه وتعالى ، فكان يقول في مناجاته لربّه : (اللهم إني كنت أسألك أن تفرّغني لعبادتك ، اللهم وقد فعلت فلك الحمد) .

لقد تفرّغ الإمام الكاظم (ع) لعبادة ربّه فلا يشغله أحد عن ذلك ، وكان الطواغيت يضعون عليه العيون والمراقبين فلا يجدون الإمام (ع) إلاّ على حال العبادة ، فكانوا يعتذرون للخليفة الظالم عن بقاء الإمام (ع) في سجونهم فينقله إلى سجن آخر ، وهكذا إلى أن بلغ به الأمر إلى سجن السندي بن شاهك المجوسي الذي وضع الإمام في طامورة لا يعرف فيها الليل من النهار حتّى ضاقت نفسُ الإمام (ع) ، فتوجّه إلى ربّه مستغيثا بدعاء ما أروعه لذوي البصائر في هذه المقامات ، حيث يعلّمنا الإمام (ع) صدق التوكّل على الله تعالى ، فلا ضار ولا نافع ولا مفرّج إلاّ بأذن الله سبحانه وتعالى ، فكان الإمام يناجي ربّه فيقول : (إلهي يا مخلّص الجنين من بين مشيمة ورحم ، إلهي يا مخلّص الشجر من بين رمل وطين، إلهي يا مخلّص اللبن من بين فرث و دم ، خلّصني من سجن هارون) .

ويأتيه الفرج من الله سبحانه وتعالى بعد الشدّة وطول المحنة ، ولم تكن له وسيلة خلالها سوى الإنقطاع المطلق إليه سبحانه وتعالى ، حتّى أتاه فرج الله سبحانه فغادر هذا العالم المشحون بالظلم والظالمين إلى عالم الروح والريحان ورضوان الرحمن في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ١٨٣ هـ ، ولكونه وليّا ارتضاه الله سبحانه وجعله محلاً لكراماته وبراهينه حتّى لقّبه النّاس بباب الحوائج فقال الشاعر :

لذ إن دهتك الرزايا	وطيب عيشك نكد
بكاظم الغيظ موسى	وبالجواد محمّد !!



إنها قدرة الله

سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ

الخطوط الدفاعية في الجسم

في جسم الإنسان أصدقاءنا الأعزاء ، آيات وبراهين تشير إلى المولى سبحانه وتعالى ، والدقة والحكمة والتوازن الموجود في خلق الإنسان دلائل لا تقبل الخطأ على أن وراء هذا الخلق يد قادرة عالمة ، فهلّم معي عزيزي القارئ إلى مفردة واحدة من آلاف المفردات التي تملأ هذا العالم ، تعال معي إلى جسم الإنسان ، لنرى ما أودع الله تعالى فيه من النظام العجيب والوظائف التي تختص بها الأعضاء بكل إتقان وهدوء .

سيكون حديثنا عن الكريّات البيض الموجودة في جسم الإنسان والتي يبلغ عددها (٢٥) مليار كريّة بيضاء وهي التي تزوّد الجسم بالمناعة وتقاوم الجراثيم ، فهي بمثابة الخطوط الدفاعيّة الأولى للجسم ، حيث تخرج هذه الكريات من جدران العروق الدموية على شكل دوريات وفرق فدائية مدرّبة إلى الأنسجة المحيطة بالجسم لتقوم بأعمال المحافظة على جسم الإنسان ضد أي عدو خارجي ، لكي يبقى الوسط الداخلي للجسم نقياً طاهراً ، ولكن قد تسأل : كيف تقوم الكريات البيض بذلك ؟ والجواب إنها تقوم بعملها الدفاعي عن طريقين أولهما الأرجل الكاذبة التي تحيط بالجراثيم من كل مكان فتهاجمها وتبتلعها ، أو عن طريق الخمائر التي تفرزها فيتم القضاء على الجراثيم نهائياً . فتطهر الجسم منها كما يطهّر الفدائيون أرضهم من دنس الأعداء .

وربّ سائل يسأل فيقول : ماذا إذا تمكّنت الجراثيم من اجتياز خط الدفاع الأول نتيجة لضعف مناعة الجسم أي ضعف الكريات البيض ؟ والجواب انّه في مثل هذه الحالة تظهر على الجسم أعراض مختلفة جعلها الله تعالى بمثابة جرس إنذار للإنسان ، لكي ينتبه إلى انّه ليس على ما يرام ، فترتفع درجة حرارته ، وتظهر عليه الآلام ويشعر بالضعف في قواه ، يفرز العرق بكثرة ، وتبدأ نبضات القلب بالسرعة والإزدياد ويفقد الإنسان شهيته للطعام.

وهنا يبدأ الخط الدفاعي الثاني في الجسم أو ما يسمى بخط المدفعية الثقيلة ، حيث تقذف العدو بوابل من حممها ونيرانها لتقضي عليه وهو خط العقد اللمفاوية وهذا الخط أقوى وأمنع من الخط الأول حين تتمدد هذه العقد وتنتفخ من جرّاء القتال العنيف الدائر بينها وبين الجراثيم إذ تعتبر هذه العقد مصانع مستمرة لإنتاج الجنود والأسلحة وإمداد البدن بالفرق الفدائية والاحتياطية .

أمّا إذا تمكنت الجراثيم والميكروبات من اجتياز الخط الدفاعي الثاني ، فهنا يعلن النفير العام في أنحاء الجسم كافة ، حيث يبدأ الجسم نضالاً عنيفاً كما في حرب المدن والشوارع حينما يدخل العدو إلى داخل البلاد ، حيث تجد المعارك قائمة في كل شارع ومنطقة ، وتشترك في هذه الحرب مراكز الدفاع الرئيسية في البدن كالطحال والكبد والنسيج الشبكي المنتشر في كل أنحاء الجسم .

فسبحانك يا ربّ ما أعظم قدرتك ودقّ موازينك (إنّ في ذلك لآيات لأولي الألباب).



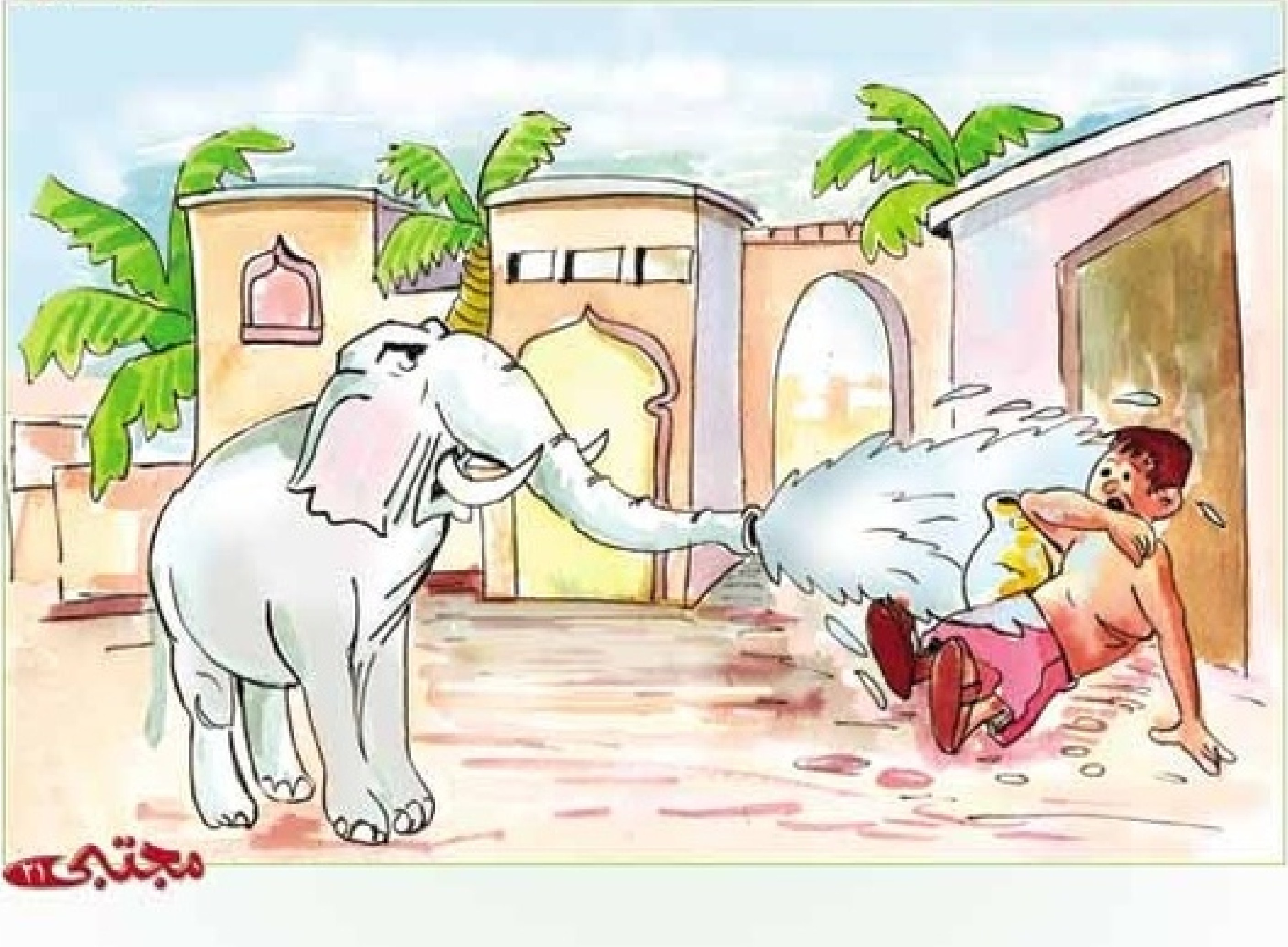
آية و حكاية

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم : (وإذا الوحوشُ حُشرت) وهنا يعني بكلِ وضوح أنّ ما يحيط بنا من حيوانات ووحوش سوف تحشر يوم القيامة ، فقد حدثنا التاريخ أنّ رسول الله (ص) رأى رجلاً قد ضرب قطة بعنف وتركها تموء وتئن من الألم ، فقال (ص) لأصحابه : قولوا لهذا الرجل أن يعدّ لها جواباً يوم القيامة .

ومع الأسف الشديد نحن نرى الكثير من النّاس يتصورون هذه الحيوانات بلا إحساس ولا شعور ، ولكي نقف على حقيقة الأمر نحكي لكم هذه الحكاية :

قال أحد الخياطين الهنود : كنت أعمل في دكّاني ، وكانت بيدي إبرة أخيط بها ، وفي الأثناء مرّت عليّ مجموعة من الفيلة ، فوقف أحد هذه الفيلة أمام باب الدكّان ومدّ خرطومه إلى داخل المحل ، وما كان منّي إلاّ أن انغزه بالإبرة التي كانت بيدي ، وهي طبعاً لا تؤلمه لأنّ خرطومه قوي بحيث يصعب قطعه . فانصرف الفيل من أمام المحل ، وبعد أربع ساعات عاد الفيل مع أصحابه . لكنّه توقّف مرّة أخرى دون باقي الفيلة ، ومدّ خرطومه كما فعل في المرّة الأولى ، ولكنه بدأ ينفخ على المحل الماء الوسخ من خرطومه بقوّة حتّى لوّث جميع المحل وما فيه بالماء الذي رماه من خرطومه ثأراً لكرامته التي لم أكن أعلم بها .

ماجد العلوان





عصافير الجنة

قال البروفسور الهندي محمّد عز الدين ناشكانتا :

لقد أدركت نُبل الدين الإسلامي وعدالته منذ زمن ، ولكن لم تسمح لي ظروفي بإعلان إسلامي إلى أن تمّ ذلك في لقاء عام تحدثت فيه عن أسباب اعتناقي للإسلام وهي :

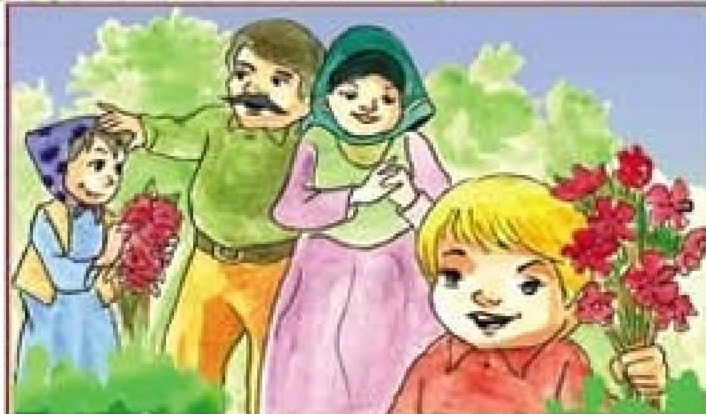
أ : صحّة ودقة الإسلام من خلال كتابه المعجز .

ب : إنسجام الإسلام مع الحكمة والعلم .

ج : إن الإسلام دين عملي - لا خيالي - .

مجلة نور الإسلام / العدد ١٧

عبد الحسين الجميل . الأهواز



الحب في الإسلام : قال رسول الله (ص) : (والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنّة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنون حتّى تحابّوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم : أفشوا السلام بينكم .

وقال رسول الله (ص) داعياً الرجال إلى حبّ زوجاتهم : (قول الرجل للمرأة إنّي أحبك لا يذهب من قلبها أبداً) وفي داخل الأسرة يتحرك الحب من الأب إلى زوجته وأبنائه وبالعكس والأسرة التي لا تعيش الحب تعاني من أمراض نفسية خطيرة ، فقد ورد عن إمامنا الصادق (ع) قال : إنّ الله ليرحم العبد لشدّة حبّه لولده) وقد جاء في الأثر عن النبي (ص) : (من قبّل ولده كتب الله له حسنة) ، والإسلام يأمر الأبناء بردّ الجميل للآباء فقد قال تعالى : (أن اشكرلي ولوالديك إليّ المصير) وقال تعالى : (وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلاّ إياه وبالوالدين إحسانا) ويصور الرسول (ص) هذا الحبّ حتّى يصل إلى درجة العبادة ، قال (ص) : (نظر الولد لوالديه حبّاً لهما عبادة) .

(أسرة التحرير)

قالوا : التجربة مرآة العقل ، ولذلك يحمد العرب آراء الشيوخ (الكبار في السن) فقالوا (الشيوخ أشجار الوقار) وقالوا : (عليكم بآراء الشيوخ فإنّهم إن عدموا ذكاء الطبع فقد استفادوا من تجارب الأيام) وقد قال الشاعر :

ألم تر أنّ العقل زين لأهله ... ولكن تمام العقل طولُ التجارب

فاطمة النواب . عمان

من شعر الحكمة :

إنّ المكارم أخلاق مطــــهرة
فالعـــــقل أوّلها والدين ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها
والجود خامسها والعرف ساديها
والنفس تعلم أنّي لا أصدّقها
ولســت أرشدُ إلاّ حين أعصيها

أحمد الوارث . البصرة

الصلاة و اهميتها : قال حذيفة بن اليمان (رض) : كان رسول الله (ص) إذا أهمّه أمر فزع إلى الصلاة . وكان أويس القرني لا ينام ليله وهو يقول : ما بال الملائكة لا يفترون ونحن نفتر . وقال رسول الله لرجل قال له : ادع الله أن يجعلني رفيقك في الجنة فقال (ص) : أعني على نفسك بكثرة السجود .

وقال الشاعر :

خسر الذي ترك الصلاة وخابا
وأبى معاداً صالحاً ومآبا

عبد الإله حمد . الكويت

و تلك الأيام نداولها بين الناس

حكي أنّ رجلاً جلس يوماً يأكل هو وزوجته وبين أيديهما دجاجة مشوية . فوقف سائل على الباب فخرج إليه الرجل ونهره فذهب . بعد فترة من الزمن افتقر هذا الرجل وزالت نعمته وطلق زوجته وتزوجت بعده برجل آخر . وفي يوم من الأيام جلسا يأكلان دجاجة مشوية وإذا بسائل يطرق الباب فقال الرجل لزوجته : إدفعي إليه هذه الدجاجة فخرجت بها إليه ، فإذا هو زوجها الأول فدفعتها إليه وعادت باكية فسألها زوجها الثاني عن سبب بكائها فأخبرته بأن السائل هو زوجها الأول وذكرت له قصتها مع ذلك السائل الذي انتهره زوجها الأول فقال زوجها الثاني : (أنا والله ذلك السائل) .

عبد الهادي محيميد . المنامة

و اما السائل فلا تنهر

فضلُ الصدقة : وقف سائل على امرأة وهي تتعشى ، فقامت ووضعت لقمة في فمه ، ثمّ راحت إلى زوجها في المزرعة فوضعت ولدها عنده ثمّ قامت لتنجز بعض أعماله ، فجاء ذئب فسرق ولدها ، فصرخت : إلهي ، ولدي ، فجاء الذئب إليها ثانية فألقى إليها طفلها من غير أذيّة ولا ضرر ، وألهمت المرأة أنّ هذه اللّقمة بتلك اللّقمة التي وضعتها في فم السائل .

قيس العجلان . الشارجة

أبو نؤاس و خادم الخليفة




دعوني ماذا تريدون مني
اخرس يالک من غلام وقح
باعنه مولاك
ويلكم أنا حر وهذا رجل منافق كذاب
يا ردي، الطبع ، نحن نعلم بانك ستقول ذلك قبل ان نشتريك
فان أبيت الذهاب معنا بإرادتك ضربناك بالسياط وأخذناك قسرا
اتركوني اتركوني اين ذهب الخليفة لينقذني من هذه الورطه !!!
اتركوني اتركوني ايها الاعراب
هذا صوت فرحات ما الخبر؟
الحقني ايها الخليفة
هيا اتبعني
حسناً
لقد اشترينا هذا العبد من أبي نؤاس
هذا ليس عبد انه خادمنا فرحات فك قيده
ما الذي فعلته يا أبا نؤاس
سيدي لقد قتلني الجوع و لم يرضى أن يعطني لقمه واحده
خذوا ناقتكم وفوقها هدية مني ألف درهم واتركوه فليس هو عبد لأبي نؤاس بل هو حر
حسناً هات النقود و الناقه
فأخذ القوم الناقة والدراهم وتركوا فرحات على الأرض منهوك القوى

موسوعة مجتبى

(قوس قزح)

هذا القوس هو إحدى الظواهر الجوية التي تحصل في أوقات خاصة بسبب ظروف معينة ، فما هي تلك الأوقات ؟ وما هي تلك الظروف ؟

وهنا نتحدث لكم عن ظاهرة من تلك الظواهر ، وهي التي تسمى بـ (قوس قزح) فما هو هذا القوس ؟ وما هي ألوانه ؟ وكيف يحصل ولماذا ؟

وفي الجواب نقول : يمكننا مشاهدة هذا القوس عندما تكون أشعة الشمس خلفنا ورذاذ المطر أمامنا ، فإذا حصلت هذه الحالة تشكّل ذلك القوس ورأيناه ، لأنّ أشعة الشمس تنفذ في ملايين القطرات المائية الساقطة من السماء والمعلّقة في الهواء ، وتكون هذه القطرات كموشورات صغيرة تحلّل الضوء المار بها إلى ألوانه السبعة المتدرجة في الخارج إلى الداخل وهي الأحمر ، ثم البرتقالي ثم الأصفر ثم الأخضر ثم الأزرق والنيلي وآخرها البنفسجي. فعمل القطرات المعلّقة في الهواء يكون كعمل موشور زجاجي تضعه أمام شعاع الشمس ويقوم بتحليل تلك الأشعة إلى الألوان السبعة التي ذكرناها وهذه الألوان السبعة بأجمعها تشكّل قوساً هو في الحقيقة جزء من دائرة كاملة ، ولكننا لا نرى بقيّة الدائرة ، لأنّ الأرض تحجب معظمها ، ولو تسنّى لنا أن نرى ذلك القوس من الطائرة ، لظهرت بقيّة أجزاء الدائرة غالباً .

وهذه الظاهرة تشبه تقريباً الهالتين اللّتين تحيطان بالقمر ، وذلك عندما ينفذ ضوء القمر عبر بلورات جليدية موجودة في أعالي الجو فيرتد الضوء المنعكس على البلورات بزاويتين مقدارهما ٢٢ ٪ أو ٤٦ ٪ مؤلفاً هالتين منفصلتين تحيطان بالقمر ، والهالة الصغرى تكون أوضح من الكبرى .



مواقف ذكية

لا فُضَّ الله فاك



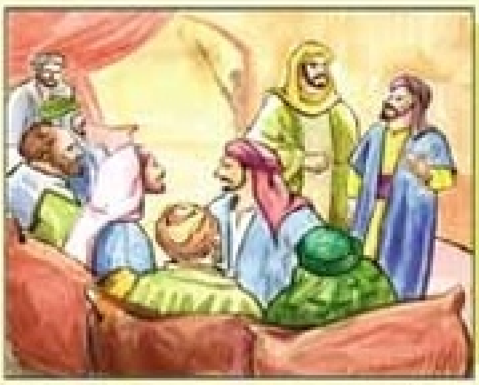
دخل عتبة بن أبي سفيان فأجلسه معاوية بينه وبين عقيل ابن أبي طالب، فقال عقيل: من هذا الجالس بيني وبين أمير المؤمنين؟ فقال معاوية: أخوك وابن عمك عتبة فقال عقيل: أما إنه إن كان أقرب إليك مني فإني لأقرب لرسول الله (ص) منك ومنه، وأنتما مع رسول الله أرض ونحن معه سماء.

التكبُّر على المتكبِّر عبادة



أتي الحجاج بامرأة من الخوارج فأخذ يكلّمها وهي لا تنظر إليه، فقيل لها: الأمير يكلّمك وأنت لا تنظرين إليه؟ قالت: إني لأستحي أن أنظر إلى من لا ينظر الله إليه فأمر الحجاج بقتلها فقتلت!

فألقمه حجراً



دخل زيد بن علي بن الحسين على هشام بن عبد الملك فلم يجد موضعاً يجلس فيه، فعلم أن ذلك أمر دبّره هشام على عمد، فقال: يا أمير المؤمنين اتق الله، فقال هشام: أو مثلك يا زيد يأمر مثلي بتقوى الله؟ فقال زيد: وهل يكبر أحد فوق تقوى الله أو يصغر دون تقوى الله؟ فقال هشام: بلغني أنك تحدّث نفسك بالخلافة ولا تصلح لها لأنك ابنُ أمة، فقال زيد: أما قولك أني أحدث نفسي بالخلافة فلا يعلم الغيب إلا الله، وأما قولك أني ابن أمة، فهذا اسماعيل بن ابراهيم خليل الله بن أمة، ومن صلبه خير البشر محمّد (ص)، وإسحاق ابن حرّة أخرج من صلبه القردة والخنازير وعبدة الطاغوت فقال هشام: أخرج، فقال زيد: إذاً لا تراني إلا حيث تكره.

على الباغي تدور الدوائر

كان شريك القاضي عدواً للربيع صاحب شرطة المهدي العباسي فأوغر الربيع صدر المهدي عليه (جعله يحقد عليه) فلما دخل شريك على المهدي قال له: إني أراك فاطمياً خبيثاً، قال شريك: والله إني لأحب فاطمة وأبا فاطمة (ص)، قال المهدي: وأنا والله أحبّها! ولكنني رأيتك في منامي مصروفاً وجهك عني وما ذاك إلا لبغضك لنا وما أراني إلا قاتلك لأنك زنديق، قال شريك: يا أمير المؤمنين، إن الدماء لا تسفك بالأحلام، وليس رؤياك رؤيا يوسف النبي (ع)، وأما قولك: إني زنديق فإن للزنادقة علامات يعرفون بها: قال المهدي: وما هي يا شريك؟ قال يشربون الخمور ويضربون بالطنبور، قال المهدي: صدقت أبا عبد الله، وأنت خير من الذي حملني عليك.

الولاء الصادق

قال معاوية لعدي بن حاتم الطائي: ما فعل الطّرفات؟ (يعني طريفاً وطرافاً وطرفة أبناء عدي) فقال: قتلوا مع أمير المؤمنين عليّ (ع)، فقال معاوية: ما أنصفك علي إذا قدّم أبناءك وأخّر أبناءه: قال عدي: بل أنا ما أنصفته، إذ قتل وبقيت بعده.



رسائل وردود



وصلتنا من الأخ الكريم حسن عبد علي أحمد الصالح من البحرين رسالة فيها تحيات طيبة واعجاب شديد بمجتبى ومحتوياتها القيمة ، ويطلب الاشتراك في المجلة وكيفية ذلك .

مجتبى : نشكر للأخ حسن عبد علي تحياته العطرة ونقابله بمثلها من قلوب مؤمنة كما نقدر ونثمن هذا الإعجاب الشديد بالمجلة سائلين المولى تعالى أن يوفقنا لخدمة الأجيال الناشئة على هدى الإسلام ونهج أهل البيت عليهم السلام .

أما طريقة الاشتراك فابعثوا بحواله مصرفية ب ٢٥ دولار أو شيك على بنك ملي إيران شعبة قم . كد (٢٧٠) . رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت (ع) ونسخة من هذه الحوالة إلى مؤسسة الإمام علي عليه السلام ص.ب : (٣٧١٨٥/٧٣٧) بعد أن تكتبوا عنوانكم البريدي الكامل وسنقوم بعونه تعالى بإيصال كل عدد من المجلة تباعا لكم في بداية كل شهر قمري وتقبلوا تحياتنا سلفا ولا تنسونا من الدعاء بالتوفيق و أهلا بكم أصدقاء أعزاء في أسرة مجلتكم الحبيبة مجتبى .

قيل في الأمثال : إذا لم تستح فاصنع ما شئت فنظمها الشاعر فقال :

إذا لم تصن عرضاً و لم تخش خالقاً

وتستحيي مخلوقاً فما شئت فاصنع

الصديق عون بن نباته . بيروت

لا تهمني باقي خصالة



قال رجل لأشعب لو مررت علينا هذه العشية . فقال أشعب : أكره أن يأتي ثقيل فيفسد علينا مجلسنا . فقال الرجل : لا يوجد أحد غيري وغيرك .

قال أشعب : فإذا صليت الظهر فأنا عندك . فلما صلى جاء إلى الرجل ، ولما وضعت الجارية الطعام إذا بصديق لذلك الرجل يطرق الباب ، فقال أشعب : ألا ترى قد جاء من لا أحب مجيئه الآن فقال الرجل : إن هذا الطارق له عشر خصال . فقال أشعب : ما هي ؟ قال الرجل أولها إنه لا يأكل ولا يشرب قال أشعب هذا يكفي مره فليدخل .

أكرم المسعود . مسقط

فوائد الخروج من الدار

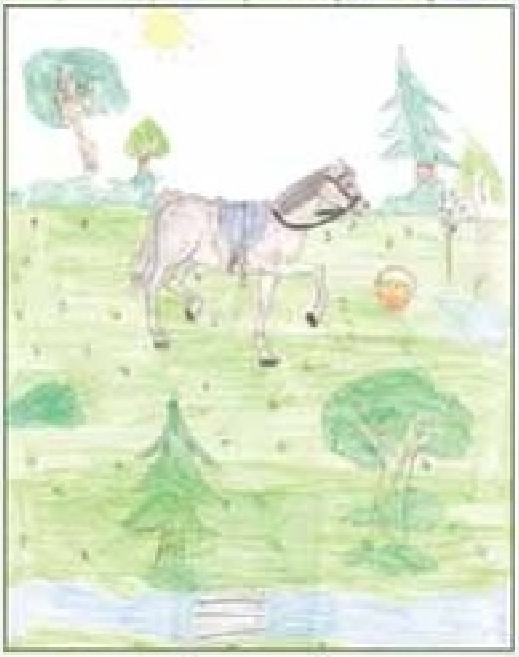


كان أبو الأسود الدؤلي قد أسن وكبر في العمر وكان مع ذلك يركب دابته إلى المسجد والسوق ويزور أصدقاءه فقال له رجل : يا أبا الأسود أراك تكثر الركوب وقد ضعفت عن الحركة وكبرت ، ولو لزمت دارك كان أفضل لك . فأجابه أبو الأسود قائلاً : يابن أخي ، ولكن الركوب يشد أعضائي واسمع من أخبار الناس ما لا اسمعه في بيتي واستنشق الريح وألقى اخواني ولو جلست في بيتي لأغتم بي أهلي وأنس بي الصبي واجترأ على الخادم والفتي أهلي فتذهب هيبتي حتى لعل العنز تبول عليّ فلا يقول لها أحد هس .

الصديق ابراهيم علاوي . اللاذقية



بريشة الاصدقاء



حيدر فارس حسّون
١٠ سنوات «قم - ايران»

اصدقاء مجتبى



مريم علي



ميساء حامد ابراهيم



كوثر علي



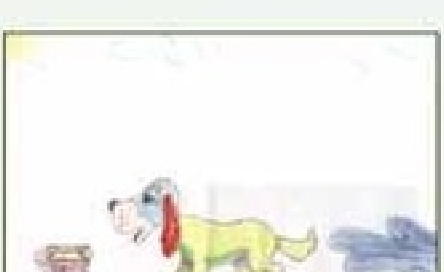
أمير علي شبّر



دانية فارس حسّون
٥ سنوات



دعاء عبدالكريم
١٠سنوات



دعاء عبدالكريم
١٠سنوات

عبدالله بن يقطر



كانت أمّ عبد الله بن يقطر مربية للحسين (ع) ، وكان عبد الله من أقران الإمام الحسين (ع) في العمر . وكان قد تشرّف بالمسير مع مسلم بن عقيل عندما أرسله الإمام الحسين (ع) إلى الكوفة ، ولمّا أحسّ مسلم (ع) بالخذلان وأن الأمور تجري في غير صالحه ، بعث عبد الله بن يقطر إلى الحسين (ع) لكي يخبره بذلك .

وكان ابن زياد ـ لعنه الله ـ قد نشر الخيل والمفارز بقيادة الحصين بن تميم صاحب الشرطة ، فسيطر الحصين على كل الطرق المؤدية إلى العراق من البصرة جنوباً إلى القادسية شمالاً .

فلا يتمكن الداخل إلى الكوفة والخارج منها أن يفلت من ذلك الحصار ، فلمّا أراد عبد الله بن يقطر الخروج من الكوفة ، ألقت شرطة الحصين القبض عليه ، فجاء به الحصين إلى ابن زياد ، فاراد اللعين ابن زياد أن يحصل من عبد الله على معلومات تنفعه ولكنّه لم يحصل منه على شيء ، عندها أمره بصعود القصر وأن يلعن الحسين (ع) وأباه حتّى يرى فيه رأيه بعد ذلك .

فصعد عبد الله بن يقطر إلى سطح القصر ، فلمّا أشرف على النّاس ، وقف موقفاً بطولياً يبيّن صلابة إيمانه وعدم اكتراثه بالموت في سبيل الله وإعلاء كلمته ، فلعن عبيد الله بن زياد وأباه ودعا النّاس إلى نصرة الحسين (ع) ابن بنت رسول الله ، وذكّرهم بالأحاديث الصادرة في حقّه من رسول الله (ص) ، ولذا غضب ابن زياد وألقاه من أعلى القصر فراح إلى رضوان الله تعالى مدافعاً عن أوليائه معادياً لأعدائه صابراً محتسباً .

الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر

كان لحاكم مصر (ابن طولون) ولد يسمّى احمد ، وكان أحمد هذا يعيش حياة الترف واللهو ، ويقضي معظم اوقاته بين الآت الموسيقى . وفي يوم من الأيام بعث أحمد جاريته لتأتي له (بالعود) والعود آلة موسيقية مشهورة . فذهبت الجارية وجاءت بالعود لأحمد ، وفي طريقها رآها أحد العلماء فقال لها : لمن هذا العود ؟ قالت : لسيدي احمد ابن الحاكم ، فأخذ العالم ذلك العود منها وكسّره ، فجاءت الجارية وأخبرت سيدها أحمد بالأمر ، فراح إلى أبيه الحاكم وأخبره بما جرى .

بعث الحاكم ابن طولون خلف ذلك العالم فأحضره وسأله عن سبب كسره للعود ؟ فأجاب العالم قائلاً : (المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) وبما إننا مؤمنين إن شاء الله والجارية كذلك ، فحينما رأيتها تحمل آلة بها يعصى الله تعالى فلم يكن بوسعي أن أرى المنكر ولا أردّه ، فقمت بواجبي الشرعي ، فقال له الحاكم : أتهين ولدي ؟ فقال العالم : أتريد أن أكرمه لك بإهانة الإسلام ؟ والله تعالى يقول : (يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) والنبي (ص) يقول : لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، عند ذلك أطرق الحاكم برأسه إلى الأرض قليلاً ثم رفع رأسه قائلاً للعالم : جزاك الله خيراً ، وإذا رأيت منكراً غيّره وأنا من ورائك ، لأن عملك هذا فيه رضا الله وخير العباد .



الوالي و ضيفُه

